

ديوان الحماسة

- 1 - (سَتَقْطَعُ فِي الدُّنْيَا إِذَا مَا قَطَعْتَ نَدِي ... يَمِينُكَ فَانْطُرْ أَيَّ كَفٍّ تَبْدَلُ) .
- 2 - (وَفِي النَّاسِ إِنْ رَثَّتَ حِبَالُكَ وَاصِلُ ... وَفِي الْأَرْضِ عَنْ دَارِ الْقِلَى مُتَحَوِّلُ) .
- 3 - (إِذَا أُرِيتَ لَمْ تُنْصِفْ أَخَاكَ وَجَدْتَهُ ... عَلَى طَرَفِ الْهَجْرَانِ إِنْ كَانَ يَعْقِلُ) .
- 4 - (وَيَرْكَبُ حَدَّ السَّيْفِ مَنْ أَنْ تَضِيمَهُ ... إِذَا لَمْ يَكُنْ عَنْ شَفْرَةِ السَّيْفِ مَزْحَلُ) .
- 5 - (وَكُنْتَ إِذَا مَا صَاحِبُ رَامِ ظَنَنْتَنِي ... وَبَدَلُ سُوءٍ بِالسَّيِّئِ كُنْتَ أَفْعَلُ) .
- 6 - (فَلَا يَتُّ لَهْ ظَهْرُ الْمُجَنِّ فَلَمْ أَدُمُ ... عَلَى ذَاكَ إِلَّا رَيْثَمَا أَتَحَوِّلُ) .
- 7 - (إِذَا انْصَرَفَتْ نَفْسِي عَنْ الشَّيْءِ لَمْ تَكْدُ ... إِلَيْهِ بِوَجْهِ آخِرِ الدَّهْرِ تُقْبِلُ) .

_____ .

- 1 - المعنى أنا لك في الموافقة بمنزلة يمينك وإذا قطعتني فإنما قطعت يمينك فانظر من الذي تجعله بدلي ويشفق عليك شفقتي .
- 2 - رثت ضعفت والقلى البغض والمعنى إن ضعفت أسباب مودتك ففي الناس من يرغب في مواصلي والأرض واسعة وفيها موضع أنتقل إليه عن قرب من يبغضني .
- 3 - يعقل يفرق بين الإحسان والإساءة .
- 4 - مزحل مبعد ومعنى البيتين أنك إذا لم تعامل أخاك بالإنصاف الذي هو شرط في الأخوة وجدته يهجرك إن كان يفرق بين الإحسان والإساءة فإذا لم يجد له مهربا من ظلمك إلا حد السيف ركبه ولم يصبر على ظلمك إياه .
- 5 - ظنني الظنة التهمة .
- 6 - المجن الترس والريث البقاء ومعنى البيتين أني كنت إذا جاوز أحد حد وفائي إلى حد الذلة وبذل إحساني إليه بالإساءة تحولت عن صداقته إلى عدواته وعاملته كما يعاملني ولم أدم على تحمل ضيمه إلا مدة تحولي .

7 - المعنى أني إذا صرفت نفسي عن الشيء كراهة فيه لم ألتفت إليه أبدا